29-01-2021

العدد: 3121

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

هيئة أممية تحمل إيطاليا مسؤولية غرق ٢٠ مهاجر عام ٢٠١٣

- (57)فلسطينياً قضوا غرقاً منذ بدء الأحداث السورية
- الأونروا في سورية احذروا الرسائل المزيفة
- تحذيرات من حركة نشطة لسماسرة العقارات في مخيم اليرموك
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني " قاسم جريان"

آخر التطورات

حملت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، إيطاليا المسؤولية عن وفاة أكثر من 200 مهاجر بينهم لاجئين فلسطينيين سوريين وسوريين في حادث تعرضت له البحرية في عام 2013، لأن السلطات استغرقت وقتاً طويلاً للغاية لإنقاذهم في البحر المتوسط.

وأشارت الهيئة الأممية في قرار صدر يوم الأربعاء 27 يناير/ 2021 في جنيف إلى أنه في العاشر من أكتوبر من ذلك العام، لم ترد إيطاليا على الفور على نداءات استغاثة مختلفة من القارب الغارق، الذي كان يقل أكثر من 400 من البالغين والأطفال، على الرغم من أن سفينة تابعة للبحرية الإيطالية كانت قريبة من هناك.

وأضافت أن السلطات الإيطالية لم "تستطع حماية حق الحياة" لأكثر من 200 مهاجر غير نظامي بينهم 60 طفلاً، بسبب عدم استجابتها على الفور لنداءات الاستغاثة.

وكانت سفينة صيد صغيرة تحمل أكثر من 500 مهاجر، غرقت في أكتوبر/تشرين الأول 2013 قبالة سواحل لامبيدوزا الإيطالية، ما أسفر عن وفاة أكثر من 360 لاجئاً، من بينهم أطفال. ووفقًا للأمم المتحدة، كان بإمكان إيطاليا إنقاذ البعض.

يشار أن أربعة ناجين من الحادث فقدوا أسرهم، ثلاثة سوريون وفلسطيني، تقدموا بشكوى لدى لجنة حقوق الإنسان التي بدورها أجرت تحقيقا حول الحادث.

بدوره قال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إنه استطاع توثيق (57) لاجئاً من فلسطينيي سورية قضوا غرقاً على طرق الهجرة، غالبيتهم قضى خلال

محاولات وصولهم إلى الدول الأوروبية مضيفاً أن غالبية الضحايا من النساء والأطفال وكبار السن.

وأشار فريق الرصد إلى أن بعضهم قضى قبالة الشواطئ الليبية خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا، والبعض قضوا في بحر مرمرة خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان، ولاجئ واحد غرق في نهر العاصي خلال محاولته دخول الأراضي التركية من سورية.

في سياق مختلف حذرت وكالة الأونروا اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أنهم تلقوا، رسائل هاتفية نصية وعبر تطبيق «واتس أب»، وهمية تتعلق بتوزيع المساعدات المالية المقدمة من وكالة الأونروا .

وأكدت وكالة الغوث أنها لم ترسل أي رسالة نصية قصيرة إلى اللاجئين مؤخراً بخصوص توزيع المساعدات المالية، داعية إلى تجاهل هذا النوع من الرسائل القصيرة.

وأشارت الأونروا إلى أنها عند بدء التوزيع ستقوم بنشر إعلان على صفحتها الرسمية في الفيسبوك للمساعدة المالية لعام 2021.

يذكر أن وكالة الأونروا تقوم بتوزيع مساعدات نقدية واغاثية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية بشكل دوري، حيث أن حوالي 95٪ منهم بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة.

أما في دمشق حذّر عدد من الناشطين الفلسطينيين أهالي مخيّم اليرموك من استغلال ما وصفوهم "تجار الأزمات والدم" من بيع أملاكهم في المخيّم بأسعار زهيدة، مستغلين حاجة الأهالي وحالة الإحباط الموجودة بينهم.

وأشار الناشطون أنه لوحظ وجود حركة شراء نشطة للعقارات العائدة لأهالي المخيم من قبل سماسرة وتجار عقارات محليين، منذ عدة أشهر بعيداً عن الأضواء. والسماسرة هم سوريون وفلسطينيون ممن يعملون بهذا المجال ."

في حين رأى أحد الناشطين والاعلاميين من أبناء مخيم اليرموك أن تجار الأزمة ونظراً لاقتراب فتح مخيم اليرموك وكذلك لعدم خضوعه لمخطط تنظيمي، أسسوا شركات مقاولات محدودة المسؤولية لشراء العقارات المهدومة بأثمان بخسه، وقاموا بترويج إشاعات "وجود مخطط تنظيمي"، أو "سكان المخيم لن يعودوا لبيوتهم"، وأنه لا يوجد بنية تحتية."

فيما جدد عدد من الناشطين اتهامهم لتجار محسوبين على حركة فلسطين حرة التي يترأسها رجل الأعمال الفلسطيني- السوري ياسر قشلق بالوقوف وراء شراء ممتلكات أهالي مخيم اليرموك وذلك بسبب ارتباط عدداً منهم بشركة إعمار "نيكن سوريا" الإيرانية، المملوكة لمستثمرين إيرانيين وسوريين، على حد تعبيرهم .

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تواصل السلطات السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "قاسم جريان" للسنة الخامس على التوالي، بعد أن اعتقل من عناصر الأجهزة الأمنية السورية أثناء عودته إلى منزله يوم 2016/04/29.

ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عنه، وناشدت عائلته من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معهم، وهو من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) نساء.